جامعة البصرة

كلية التربية القرنة

قسم اللغة العربية

مادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق)

إعداد

أ . م . د . مرتضى عبد النبي الشاوي

اعتمدت هذا المحاضرات في تدريس مادة (المشاهدة والتطبيق) المرحلة الرابعة

في قسم اللغة العربية / كلية التربية القرنة

للسنوات الآتية :

دفعة التخرج الأولى ٢٠١٤-٢٠١٥

دفعة التخرج الثانية ٢٠١٥-٢٠١٦

دفعة التخرج الثالثة ٢٠١٦-٢٠١٧

دفعة التخرج الرابعة ٢٠١٧ -٢٠١٨

دفعة التخرج الخامسة ٢٠١٨-٢٠١٩

دفعة التخرج السادسة ٢٠١٩-٢٠٢٠

مفردات مادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق)

الجانب النظري :

المحور الأول : آداب مهنة التدريس .

المحور الثاني : أسس التدريس الجيد .

المحور الثالث : إدارة الصف وتنظيمه .

المحور الرابع : الأسئلة الصفية : أهميتها وأنواعها .

المحور الخامس : الخطة التدريسية السنوية واليومية .

المحور السادس : المشاهدة : معناها والتعليمات التي تبعها الطالب اثناء المشاهدة .

الجانب العملي (مشاهدة وتطبيق)

المحور الأول : آداب مهنة االتدريس

مهنة التعليم رسالة شريفة فشرف المهنة شرف لصاحبها تستمد أخلاقياتها من عقيدة وقيم ومبادئ المجتمع السامية ، وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها :

- الإخلاص والتجرُّد في العمل.

- الصدق مع الذات .

- استمرارية العطاء لنشر العلم.

ويراد بمفهوم أخلاقيات مهنة التعليم : الصفات الحميدة ، وأنماط السلوك الطيبة التي يجب أن تتوافر في عضو هيئة التدريس ويلتزم بها .

ما أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في شخصية المربي وأدائه ؟

تعدّ أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي ؛ لأنّها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ،ويقوم أداء وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته ، ومع الآخرين.

وإنّ الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف.

وأخلاقيات المهنة : هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والتي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها.

وهي أيضاً مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عليها لفظا أوكتابة أو إيماءً، وبين المقاطعة والعقوبة المادية.

ما مصادر أخلاقيات المهنة ؟

أولاً : المصدر الديني :- تعد الأديان السماوية أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف". وقال " علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".

ثانياً : الثقافة العربية الإسلامية: كان موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة.

ثالثاً : التشريعات والقوانين والأنظمة: تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب إليهم التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه.

ثالثاً : العادات والتقاليد والقيم: يعتبر المجتمع المدني الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبة.

رابعاً : الأدب التربوي الحديث: قد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها:

١-الإخلاص في العمل.

٢-احترام شخصية الذين يعملون معه.

٣-الإنصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.

٤-التحلي بالتواضع والعفو والقناعة العزة.

٥-الرفق واللين.

٦-اجتناب التكبر والطمع والبخل والبغضاء والغرور والكذب ومدح النفس وسوء الظن والغضب.

٧-محاسبة النفس.

ما دور المربي (المعلم) في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ؟

١-أن يدرك العامل التربوي أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها.

٢-أن يدرك بأن مهنة التعليم لها قواعد وأصول، وتتطلب امتلاك كفايات معينة لممارستها: معرفية ومهنية وإنسانية.

٣-أن يدرك أهمية التغيير الجذري الذي طرأ على طبيعة دوره ومسؤولياته، بحيث غدا الميسر لعملية التعلم الذاتي، والمساعد في الوصول للمعلومات.

٤-أن يستند في عمله وسلوكه وممارسته إلى قاعدة فكرية متينة وعقيدة إيمانية قوية.

٥-أن يدرك أهمية الفئة التي يتعامل معها، فالمعلم مثلاً يتعامل مع الطلبة الذين يشكلون نواة التغيير والتطوير والتقدم.

٦-أن يدرك من خلال نظرة منهجية علمية متطورة موقعة وأهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح، وأن يتفهم أنّه جزء من أسرته ومدرسته التي هي بدورها جزء من مجتمعه المحلي ومن ثم وطنه الذي هو جزء من العالم العربي ثم العالم ككل.

كيف تتجنب الغضب ؟؟؟

1. تعرف على خصائص السلوك العامة للمرحلة التي تدرسها .

أكثر ما يثير غضب المعلم هو تصرف يصدر من بعض الطلاب وقد يكون بغير قصد، فمما يمنع ذلك الغضب أن تتعرف على خصائص السلوك للمرحلة التي يمر بها طلابك، فهذا يجعلك تنظر إلى ذلك السلوك بمنظار أكثر واقعية وموضوعية، فلا يكون بالحجم الذي تصورته. فمثلاً إذا قام طالب بالتحدث مع زميله أثناء الشرح فإن هذا التصرف في "عرف" الكبار غير سليم ويثير الغضب حقا، لكن إذا نظرت له على أنه تصرف من طفل أو مراهق يصعب عليه بطبيعته أن يبقى فترة طويلة ساكتا وبدون حراك، بدا لك الأمر طبيعيا أكثر .

2. توقع السلوك

معرفتك أيضا لنوعيات السلوك في المرحلة العمرية لطلابك يجعلك تتوقع بعض التصرفات، فإذا حدثت لم يكن ذلك مفاجئا بل تكون قد أعددت نفسك للتصرف السليم حيالها .

احرص على اقتناء ومطالعة مرجع موثوق في علم نفس النمو .

3. لا تهول الأمر !

لا تتصور أن كل تصرف غير مرغوب يقوم به الطالب فالمقصود به إغاظة المعلم أو إفساد جو الدرس، فهذه النظرة تجلب الغضب فعلا. حاول . ما أمكن . أن تنظر إلى تلك السلوكيات على أنها أخطاء فحسب. وأن كثيرا من السلوكيات التي تغضبنا إنما هي تصرفات طبيعية بالنسبة للطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة .

موسى . عليه السلام . وهو نبي الله المكلَّم، لم يتمالك نفسه مع معلمه الخَضِر فكرر السؤآل عن أسباب ما يفعله الخضر من أمور رغم أنه قد وعده ألا يسأله عنها ورغم تنبيه الخضر له بعد كل سؤآل .

4. إياك والظلم !..

الغضب غالبا يدعو للعقاب، وأحيانا الانتقام، والانتقام مظنة الظلم، فاحذر الظلم، فبالإضافة إلى ما يسببه من أثر نفسي للطلاب، فهو معصية لله وظلمات يوم القيامة .

-أحسن التعامل مع مثيري المشاكل من الطلاب .

لا نكن مثاليين! ففي كل فصل يوجد طالب أو أكثر يتسببون في إثارة المشاكل وإعاقة عملية التدريس بشكل أو بآخر، هناك بعض الأساليب للتغلب على هذه المشكلة أو التخفيف منها.

تأمل معي الخطوات الآتية :

1. اجعل فصلك ممتلئاً بالحيوية والنشاط حتى لا تسمح للملل بالدخول إلى نفوس الطلاب .
2. ابحث دائما عن السبب الذي يدعو الطالب لإثارة المشاكل وقم بإزالته إن أمكن. قد يكون السبب وجوده بجانب طالب آخر قم بالتفريق بينهما. قد يكون للتعبير عن تضايقه من شيء معين أو لجلب الانتباه إليه، تعامل مع كل سبب بما يناسبه .
3. اجعل ذلك الطالب في مقدمة الفصل حتى يكون تحت نظرك وبالقرب منك .
4. ليس كل مشكلة يثيرها الطالب تحتاج إلى أن توقف الدرس وتعالجها، من التصرفات ما يكون مجرد النظر إلى الطالب أو المرور بجانبه والتربيت على كتفه كافياً لإنهائه دون أن يشعر الآخرون .
5. من أكثر ما يسبب هذه المشاكل فراغ الطالب فأشغل الطلاب ، ولا يكفي أن تنشغل أنت فقط بالتدريس !
6. استخدم أسلوب الاستدعاء بعد نهاية الحصة والتفاهم مع الطالب بشكل ودي، حاول أن تأخذ منه وعدا ألا يكرر ما حدث .
7. حاول نقل الطالب لفصل آخر .
8. استعن بالمرشد الطلابي .